

لسان العرب

(جنب) الجَنْبُ والجَنْبَةُ والجَانِبُ شِقٌّ الإِنْسانِ وغيره تقول قَعَدْتُ إِلى جَنْبِ فلان وإِلى جانِبِه بمعنى والجمع جُنُوبٌ وجَوَانِبٌ وجَنائِبُ الأَخيرة نادرة وفي حديث أَبي هريرة رضي اللّهُ عنه في الرجل الذي أَصابَتْه الفاقةُ فخرج إِلى البَرِّيةِ فدعا فَإِذا الرِّحَى تَطَوَّحَنُ والتَّضَنُّورُ مَمْلُوءٌ جُنُوبَ شِواءٍ هي جمع جَنْبٍ يريد جَنْبَ الشاةِ أَي إِنه كان في التَّضَنُّورِ جُنُوبٌ كثيرة لا جَنْبٌ واحد وحكى اللحياني إِنه لمُنْذَرَفِخُ الجَوَانِبِ قال وهو من الواحد الذي فُرِّقَ فجُعِلَ جَمْعاً وجُنُبِ الرِّجْلِ شَكَا جانِبِه وضَرَبَه فجَنَبَه أَي كسَرَ جَنْبِه أَو أَصابَ جَنْبِه ورجل جَنْبِيٌّ كَأَنه يَمُشِي في جانبٍ مُتَعَقِّباً عن ابن الأعرابي وأَنشد .
رَبَّ الجُوعِ في أَوَّزِيهِ حَدَّيْ كَأَنَّه ... جَنْبِيٌّ به إِنََّّ الجَنْبِيَّ جَنْبِيٌّ .
أَي جاعَ حتى كَأَنَّه يَمُشِي في جانبٍ مُتَعَقِّباً وقالوا الحَرُّ جانِبِيٌّ
سُهَيْلٍ أَي في ناحِيَّتَيْهِ وهو أَشَدُّ الحَرِّ وجانِبِه مُجانِبَةٌ وجَناباً صار إِلى جَنْبِه وفي التنزيل العزيز أَنُ تقولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتا على ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللّهِ قال الفرَّاءُ الجَنْبُ القُرْبُ وقوله على ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللّهِ أَي في قُرْبِ اللّهِ وجِوارِه والجَنْبُ مُعْظَمُ الشَّيءِ وأَكْثَرُه ومنه قولهم هذا قَلِيلٌ في جَنْبِ مَوَدِّتِكَ وقال ابن الأعرابي في قوله في جنبِ اللّهِ في قُرْبِ اللّهِ منَ الجَنَّةِ وقال الزجاج معناه على ما فَرَّطْتُ في الطَّريقِ الذي هو طَريقُ اللّهِ الذي دعاني إِليه وهو توحيدُ اللّهِ والإِقْرارُ بِنُبُوَّةِ رَسولِه وهو محمدٌ صلى اللّهُ عليه وسلم وقولهم اتَّقِ اللّهُ في جَنْبِ أَخِيكَ [ص 276] ولا تَقْدَحُ في ساقِه معناه لا تَقْتُلْهُ (1) .

(1) قوله « لا تقتله » كذا في بعض نسخ المحكم بالقاف من القتل وفي بعض آخر منه لا تغتله بالعين من الاغتيال) ولا تَقْتُلْهُ وهو على المَثَلِ قال وقد فُسرَ الجَنْبُ ههنا بالوَقِيعةِ والشَّتمِ وَأَنشد ابن الأعرابي خَلِيلِيَّ كُفَّسَا واذكُرا اللّهُ في جَنْبِي أَي في الوَقِيعةِ فيَّ وقوله تعالى والصاحبِ بالجَنْبِ وابنِ السَّبِيلِ يعني الذي يَقْرُبُ مِنْكَ ويكونُ إِلى جَنْبِكَ وكذلك جارُ الجَنْبِ أَي اللّازِقُ بك إِلى جَنْبِكَ وقيل الصاحبُ بالجَنْبِ صاحِبُكَ في السَّفَرِ وابنُ السَّبِيلِ الضَّيْفُ قال سيبويه وقالوا هُما خَطَّانِ جَنابَتَيَّ أَنْفِها يعني الخَطَّانِ اللَّذَيْنِ اكْتَنَفَا جَنْبِيَّ أَنْفِ الطَّيِّبِةِ قال كذا وقع في كتاب سيبويه ووقع في الفرخ جَنْبِيَّ

أَنْزَفَهَا وَالْمُجَنْدَبَتَانِ مِنَ الْجَيْشِ الْمَيْمَنَةِ وَالْمَيْسَرَةِ وَالْمُجَنْدَبِيَّةُ بِالْفَتْحِ الْمُقَدَّمَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْمُجَنْدَبِيَّةِ الْيُمْنَى وَالزُّبَيْرَ عَلَى الْمُجَنْدَبِيَّةِ الْيُسْرَى وَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَازِقَةِ وَهُمْ الْحُسَّارُ وَجَنْدَبَتَا الْوَادِي نَاحِيَتَاهُ وَكَذَلِكَ جَانِبَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَرْسَلُوا مُجَنْدَبِيَّتَيْنِ أَيَّ كَتَيْبَتَيْنِ أَخَذَتَا نَاحِيَتَيْ الطَّرِيقِ وَالْمُجَنْدَبِيَّةُ الْيُمْنَى هِيَ مَيْمَنَةُ الْعَسْكَرِ وَالْمُجَنْدَبِيَّةُ الْيُسْرَى هِيَ الْمَيْسَرَةُ وَهُمَا مُجَنْدَبَتَانِ وَالنُّونُ مَكْسُورَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْكَتَيْبِيَّةُ الَّتِي تَأْخُذُ إِحْدَى نَاحِيَتَيْ الطَّرِيقِ قَالَ الْأَوْسَلُ أَصَحُّ وَالْحُسَّارُ الرَّجَالُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الْبَاقِيَّاتِ الْمَصَّالِحَاتِ هُنَّ مُقَدَّمَاتُ وَهُنَّ مُجَنْدَبَاتُ وَهُنَّ مُعَقِّبَاتُ وَجَنْدَبُ الْفَرَسِ وَالْأَسِيرَ يَجْنُبُهُ جَنْبًا بِالتَّحْرِيكِ فَهُوَ مَجْنُوبٌ وَجَنْبِيٌّ قَادَهُ إِلَى جَنْبِيهِ وَخَيْلٌ جَنْبِيٌّ وَجَنْدَبٌ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَقِيلَ مُجَنْدَبِيَّةٌ شُدُّ دَلَالَتُهَا لِلْكَثْرَةِ وَفَرَسٌ طَوَّعُ الْجَنْابِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَطَوَّعُ الْجَنْدَبِ إِذَا كَانَ سَلَسَ الْقِيَادِ أَيَّ إِذَا جُنِبَ كَانَ سَهْلًا مُنْقَادًا وَقَوْلُ مَرْوَانَ (2) .

(2) قَوْلُهُ « وَقَوْلُ مَرْوَانَ إِخ » أوردته في المحكم بلمق قوله وخيل جنائب وجنب (بن الحَكَم ولا نَكُونُ فِي هَذَا جَنْبًا لِمَنْ بَعَدَنَا لَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ قَالَ وَأُرَاهُ مِنْ هَذَا وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَوْلُهُ .

جُنُوحٌ تُبَارِيهَا طِلَالٌ كَأَنَّهَا ... مَعَ الرَّكْبِ حَفَّانُ الذَّعَامِ الْمُجَنْدَبِ (3) .

(3) قَوْلُهُ « جُنُوحٌ » كَذَا فِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَحْكَمِ وَالَّذِي فِي الْبَعْضِ الْآخِرِ مِنْهُ جُنُوحًا بِالنَّصْبِ . الْمُجَنْدَبِيُّ الْمَجْنُوبُ أَيُّ الْمَقْوودُ وَيُقَالُ جُنِبَ فُلَانٌ وَذَلِكَ إِذَا مَا جُنِبَ إِلَى دَابَّةٍ وَالْجَنْدَبِيَّةُ الدَّابَّةُ تُقَادُ وَاحِدَةً الْجَنْبِيَّةُ وَكُلُّ طَائِعٍ مُنْقَادٍ جَنْبِيٌّ وَالْأَجَنْبِيُّ الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَجُنْدَابُ الرَّجُلِ الَّذِي يَسِيرُ مَعَهُ إِلَى جَنْبِيهِ وَجَنْدَبَتَا الْبَعِيرِ مَا حُمِلَ عَلَى جَنْبِيهِ وَجَنْدَبَتُهُ طَائِفَةٌ مِنْ جَنْبِيهِ وَالْجَنْدَبِيُّ جِلْدَةٌ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ يُعْمَلُ مِنْهَا عُلابِيَّةٌ وَهِيَ فَوْقَ الْمِعْلَاقِ مِنَ الْعِلَابِ وَدُونِ الْحَوَاثِمِ يُقَالُ أَعْطَيْتُ جَنْبِيَّ جَنْبِيَّةً أَوْ تَخَذْتُ مِنْهَا عُلابِيَّةً وَفِي التَّهْذِيبِ أَعْطَيْتُ جَنْبِيَّ جَنْبِيَّةً فَيُعْطِيهِ جِلْدًا فَيَتَّخِذُهَا عُلابِيَّةً [ص 277] وَالْجَنْدَبِيُّ بِالتَّحْرِيكِ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ أَنْ يُجَنْبَ خَلْفَ الْفَرَسِ فَرَسٌ فَإِذَا بَلَغَ قُرْبَ الْغَايَةِ رُكِبَ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَالسَّبَاقِ لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ وَهَذَا فِي سَبَاقِ الْخَيْلِ وَالْجَنْدَبِيُّ فِي السَّبَاقِ بِالتَّحْرِيكِ أَنْ يَجْنُبَ فَرَسًا عُرْيًا عِنْدَ الرَّهَانِ

إِلَى فَرَسِهِ الَّذِي يُسَابِقُ عَلَيْهِ فَإِذَا فَتَرَ الْمَرْكُوبُ تَحَوَّلَ إِلَى
الْمَجْنُوبِ وَذَلِكَ إِذَا خَافَ أَنْ يُسْبِقَ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ فِي الزَّكَاةِ أَنْ يَنْزِلَ
الْعَامِلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ ثُمَّ يَأْمُرُ بِالْأَمْوَالِ أَنْ تُجَنَّبَ إِلَيْهِ أَيْ
تُحْضَرُ فَذَهَبُوا عَنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُجَنَّبَ رَبُّ الْمَالِ بِمَالِهِ أَيْ يُبْعَدُ عَنْ
مَوْضِعِهِ حَتَّى يَحْتَاجَ الْعَامِلُ إِلَى الْإِبْعَادِ فِي اتِّبَاعِهِ وَطَلَبِهِ وَفِي حَدِيثِ
الْحُدَيْدِيَّةِ كَانَ اللَّهُ قَدْ قَطَعَ جَنْبًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَرَادَ بِالْجَنْبِ الْأَمْرَ
أَوِ الْقِطْعَةَ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ مَا فَعَلْتَ فِي جَنْبِ حَاجَتِي أَيْ فِي أَمْرِهَا
وَالْجَنْبُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ تَكُونُ مُعْظَمَهُ أَوْ شَيْئًا كَثِيرًا مِنْهُ وَجَنْبُ الرَّجْلِ
دَفْعُهُ وَرَجُلٌ جَانِبٌ وَجَنْبٌ غَرِيبٌ وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ
السَّيَّارَةِ قَالَ هُمْ أَجْنَابُ النَّاسِ يَعْنِي الْغُرَبَاءَ جَمْعُ جَنْبٍ وَهُوَ الْغَرِيبُ وَقَدْ يَفْرَدُ فِي
الْجَمِيعِ وَلَا يُؤَنَّثُ وَكَذَلِكَ الْجَانِبُ وَالْأَجْنَبِيُّ وَالْأَجْنَبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ ... وَأَمِنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ
الْأَجْنَبُ .

وَفِي الْحَدِيثِ الْجَانِبُ الْمُسْتَغْزَرُ يُثَابُ مِنْ هِدْيَتِهِ الْجَانِبُ الْغَرِيبُ أَيْ إِنْ
الْغَرِيبَ الطَّالِبَ إِذَا أَهْدَى لَكَ هَدْيًا لِيَطْلُبَ أَكْثَرَ مِنْهَا فَأَعْطَاهُ فِي
مُقَابَلَةِ هَدْيَتِهِ وَمَعْنَى الْمُسْتَغْزَرِ الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَرَجُلٌ أَجْنَبٌ
وَأَجْنَبِيٌّ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ وَالاسْمُ الْجَنْبَةُ وَالْجَنَابَةُ قَالَ .
إِذَا مَا رَأَوْني مُقْبِلًا عَنْ جَنَابَةٍ ... يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي .
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ جَذْبًا كَجَذْبِ صَاحِبِ الْجَنَابَةِ فَسَرَهُ فَقَالَ يَعْنِي الْأَجْنَبِيَّ
وَالْجَنْبِيُّ الْغَرِيبُ وَجَنْبُ فَلَانٍ فِي بَنِي فَلَانٍ يَجْنُبُ جَنَابَةً وَيَجْنُبُ إِذَا نَزَلَ
فِيهِمْ غَرِيبًا فَهُوَ جَانِبٌ وَالْجَمْعُ جُنَّابٌ وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ رَجُلٌ جَانِبٌ أَيْ غَرِيبٌ وَرَجُلٌ
جَنْبٌ بِمَعْنَى غَرِيبٍ وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَالَ لِجَارِيَةٍ هَلْ مِنْ
مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ ؟ قَالَ عَلَى جَانِبِ الْخَيْرِ أَيْ عَلَى الْغَرِيبِ الْقَادِمِ وَيُقَالُ نَعْمُ
الْقَوْمُ هُمْ لَجَارِ الْجَنَابَةِ أَيْ لِجَارِ الْغُرَبَةِ .
وَالْجَنَابَةُ ضِدُّ الْقَرَابَةِ وَقَوْلُ عَلَاقِمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .
وَفِي كُلِّ حِيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ ... فَحَقٌّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبٌ .
فَلَا تَحْرِمَنَّيْ نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ ... فَإِنِّي أَمْرٌ وَسَطٌ الْقِيَابِ .
غَرِيبٌ عَنْ جَنَابَةٍ أَيْ بَعِيدٌ وَغُرْبَةٌ قَالَهُ يُخَاطَبُ بِهِ الْحَرِثُ ابْنُ جَدِيلَةَ يَمْدَحُهُ
وَكَانَ قَدْ أَسْرَأَ أَخَاهُ شَأْسًا مَعْنَاهُ لَا تَحْرِمَنَّيْ بَعْدَ غُرْبَةٍ وَبَعْدَ عَن دِيَارِي
وَعَنْ فِي قَوْلِهِ عَنْ جَنَابَةٍ بِمَعْنَى بَعِيدٍ وَأَرَادَ بِالنَّائِلِ إِطْلَاقَ أَخِيهِ شَأْسٍ مِنْ

سَجْنِدِهِ فَأَطْلَقَ لَهُ أَخَاهُ [ص 278] شَأْسًا وَمَنْ أُسْرِرَ مَعَهُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَجَنْدَبُ الشَّيْءِ وَتَجَنْدَبِيَّةٌ وَجَنْدَبِيَّةٌ وَتَجَانَبِيَّةٌ وَجَنْدَبِيَّةٌ بِعَدُوِّهِ وَجَنْدَبِيَّةٌ الشَّيْءُ وَجَنْدَبِيَّةٌ إِيَّاهُ وَجَنْدَبِيَّةٌ يَجَنْدَبِيَّةٌ وَأَجَنْدَبِيَّةٌ زَحَّاهُ عَنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِخْبَارًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعِ وَاجَنْدَبِيَّةٌ وَبَنِيَّ - أَنْ زَعُودُ الْأَصْنَامِ أَيْ نَجَّيْنِي وَقَدْ قُرئَ وَأَجَنْدَبِيَّةٌ وَبَنِيَّ - بِالْقَطْعِ وَيُقَالُ جَنْدَبِيَّةٌ الشَّرُّ - وَأَجَنْدَبِيَّةٌ وَجَنْدَبِيَّةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ وَيُقَالُ لَجَّ - فَلَانٌ فِي جَنْابِ قَبِيحٍ إِذَا لَجَّ - فِي مُجَانَبِيَّةٍ أَهْلِيهِ وَرَجُلٌ جَنْبٌ يَتَجَنَّبُ قَارِعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةَ الْأَضْيَافِ وَالْجَنْبِيَّةُ بِسُكُونِ النُّونِ النَّاحِيَّةُ وَرَجُلٌ ذُو جَنْبِيَّةٍ أَيْ اءْتَزَالَ عَنِ النَّاسِ مُتَجَنَّبٌ لَهُمْ وَقَعْدَ جَنْبِيَّةٍ أَيْ نَاحِيَّةٍ وَاءْتَزَلَ النَّاسَ وَنَزَلَ فَلَانٌ جَنْبِيَّةً أَيْ نَاحِيَّةً وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبِيَّةِ فَإِنَّهَا عَفَافٌ قَالَ الْهَرَوِيُّ يَقُولُ اجْتَنَبُوا النِّسَاءَ وَالْجُلُوسَ إِلَّا لِيَهْنَنَّ وَلَا تَقْرَبُوا نَاحِيَّتَهُنَّ - وَفِي حَدِيثِ رَقِيْقَةَ اسْتَكْفَسُوا جَنْابِيَّةً أَيْ حَوَالِيَّهِ تَثْنِيَّةُ جَنْابٍ وَهِيَ النَّاحِيَّةُ وَحَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَجْدَبَ بَيْنَا الْجَنْابُ وَالْجَنْبُ النَّاحِيَّةُ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ النَّاسُ جَنْبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْبٌ كَأَنَّهُ عَدَلَهُ بِجَمِيعِ النَّاسِ وَرَجُلٌ لَيْسَ الْجَنْبُ وَالْجَنْبُ أَيْ سَهْلٌ الْقُرْبُ وَالْجَنْبُ النَّاحِيَّةُ وَكَذَلِكَ الْجَنْبِيَّةُ تَقُولُ فَلَانٌ لَا يَطُورُ بِجَنْبِيَّتِنَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ بِتَحْرِيكِ النُّونِ قَالَ وَكَذَا رَوَوْهُ فِي الْحَدِيثِ وَعَلَى جَنْبِيَّتِي الصِّرَاطُ أَبُوبُ مُفَتِّحَةَ وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ جَنِيٍّ قَدْ غَرِيَّ النَّاسُ بِقَوْلِهِمْ أَنَا فِي ذَرَاكَ وَجَنْبِيَّتِكَ بَفَتْحِ النُّونِ قَالَ وَالصَّوَابُ إِسْكَانُ النُّونِ وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ أَبِي صَعْتَرَةَ الْبُلْوَانِيِّ .

فَمَا زُطْفَةُ مِنْ حَبٍّ مُزْنٍ تَقَازَفَتْ ... بِهِ جَنْبِيَّتَا الْجُودِيَّ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ .

وَخَبِرَ مَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ .

بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهَا ... وَلَكِنْ نِيَّ فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسٌ .

أَيْ مُتَّفَرِّسٌ وَمَعْنَاهُ اسْتَدْلَلْتُ بِرِقَّتِهِ وَصَفَائِهِ عَلَى عُدُوبَتِهِ وَبَرْدِهِ وَتَقُولُ مَرٌّ وَاسْتَسِيرُونَ جَنْابِيَّةً وَجَنْابِيَّةً وَجَنْبِيَّةً أَيْ نَاحِيَّةً وَالْجَنْبُ الْمُجْتَنَبُ الْمَحْقُورُ وَجَارُ جَنْبٌ ذُو جَنْابَةٍ مِنْ قَوْمِ آخَرِينَ لَا قَرَابَةَ لَهُمْ وَيُضَافُ فَيُقَالُ جَارُ الْجَنْبِ التَّهْذِيبُ الْجَارُ الْجَنْبُ هُوَ الَّذِي جَاوَرَكَ وَنَسَبُهُ فِي قَوْمِ آخَرِينَ وَالْمُجَانِبُ الْمُبَاعِدُ قَالَ .

وَإِنِّي لَمَّا قَدْ كَانَ بَيْئِنِي وَبَيْئِنَهَا ... لِمُوفٍ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ الْمُجَانِبُ .

وَفَرَسٌ مُجْتَنَبٌ بِعَعِيدٍ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحَجَّ وَهُوَ مَدْحٌ وَالتَّجَنْبُ انْحِنَاءٌ وَتَوَاتُرٌ فِي رَجُلٍ الْفَرَسُ وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ قَالَ أَبُو دُوَادٍ [ص 279] وَفِي

اليدَيْنِ إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا تَنْدِي قَلِيلٌ فِي الرَّجْلَيْنِ تَجَنَّبُ (1) .

(1) قوله « أسهلها » في الصاغاني الرواية أسهله يصف فرساً والماء أراد به العرق وأسهله أي أساله وثني أي يثني يديه) .

قال أبو عبدة التَّجَنَّبُ أَنْ يُنْذَحَّيَ يَدَيْهِ فِي الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّجَنَّبُ بِالْجِيمِ فِي الرَّجْلَيْنِ وَالتَّحْنِيبُ بِالْحَاءِ فِي الصَّلْبِ وَالْيَدَيْنِ وَأَجَنَّبَ الرَّجْلُ تَبَاعَدَ وَالْجَنَابَةُ الْمَنِيَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَقَدْ أَجَنَّبَ الرَّجْلُ وَجَنَّبَ أَيْضًا بِالضَّمِّ وَجَنَّبَ وَتَجَنَّبَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ عَلَى قَوْلِهِ جَنَّبَ بِالضَّمِّ قَالَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَجَنَّبَ وَجَنَّبَ بِكَسْرِ النُّونِ وَأَجَنَّبَ أَكْثَرُ مِنْ جَنَّبَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْإِنْسَانُ لَا يُجَنَّبُ وَالثُّوبُ لَا يُجَنَّبُ وَالْمَاءُ لَا يُجَنَّبُ وَالْأَرْضُ لَا تُجَنَّبُ وَقَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ الْفُقَهَاءُ وَقَالُوا أَيْ لَا يُجَنَّبُ الْإِنْسَانُ بِمُحَاسِنَةِ الْجُنُبِ إِيَّاهُ وَكَذَلِكَ الثُّوبُ إِذَا لَبَسَهُ الْجُنُبُ لَمْ يَنْجُسْ وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهَا الْجُنُبُ لَمْ تَنْجُسْ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا غَمَسَ الْجُنُبُ فِيهِ يَدَهُ لَمْ يَنْجُسْ يَقُولُ ابْنُ سَبَّاحٍ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا يَصِيرُ شَيْءٌ مِنْهَا جُنُبًا يَحْتَاجُ إِلَى الْغَسْلِ لِمُلَامَسَةِ الْجُنُبِ إِيَّاهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ جُنُبٌ لِأَنَّهُ نُهُيَ أَنْ يَقْرَبَ مَوَاضِعَ الصَّلَاةِ مَا لَمْ يَتَطَهَّرْ فَتَجَنَّبَ بِهَا وَأَجَنَّبَ عَنْهَا أَيْ تَنَذَحَّيَ عَنْهَا وَقِيلَ لِمُجَانَبَتِهِ النَّاسَ مَا لَمْ يَغْتَسِلْ وَالرَّجُلُ جُنُبٌ مِنَ الْجَنَابَةِ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ رِضًا وَقَوْمٌ رِضًا وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى تَأْوِيلِ ذَوِي جُنُبٍ فَالْمَصْدَرُ يَقْوَمُ مَقَامَ مَا أُضْيِفَ إِلَيْهِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُثْنِي وَيَجْمَعُ وَيَجْعَلُ الْمَصْدَرُ بِمَنْزِلَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ أَجَنَّبَ وَجَنَّبَ بِالضَّمِّ وَقَالُوا جُنُبَانِ وَأَجَنَّبُ وَجُنُبُونَ وَجُنُبَاتٌ قَالَ سَبَّاحٌ كُسْرًا .

(يتبع)